

الباب الأول المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي أرشدنا إلى طاعته وزجرنا عن معصيته وأشهد أن لا إله إلا الله اقراراً بوحديته وأشهد أن محمداً رسول الله اعترافاً بنبوته والصلاة والسلام على من أرسله الله لأرشاد العباد وعلى آله وصحبه المهتدين إلى سبيل الرشاد. وبعد، فقبل الوصول إلى صلب البحث رأيت الباحثة أن تمهد بالأمور التي تتعلق بالموضوع والتي ينبغي أن تتوفر لكتابة البحث الجامعي. وهي:

١- توضيح الموضوع

قبل كل شيء أرادت الباحثة أن تبين للقارئ عما يتصل بموضوع رسالتها فن البديع

فى خطبة الرسولؐ ، وذلك لىظهر لهم هنا ما هو المراد من هذا الموضوع. فأول ما يجدر أن تذكره الباحثة فى هذه الناحية وهى :

- الفن : مصدر فن - يفن - فنا، بمعنى زين .
والفن بمعنى الضرب من الشىء أو النوع.^١
- البديع : من الأسماء الحسنى يقال الله بديع السموات والأرض أى موجدها (المتدع، المتدع).^٢

- خطب : بمعنى وعظ.^٣ ومعناها اصطلاحا كما قال محمد الجنيد جمعه وأحمد محمد الإمام هو كلام بليغ يلقى فى جمع من الناس لاقتناعهم برأى أو استماتتهم إلى مبدأ أو توجيههم إلى ما فيه الخير لهم فى دنيا أو آخرة.^٤

^١ لويس معلوف، المنجد فى اللغة والأعلام، ص. ٥٩٦.

^٢ نفس المرجع، ص. ٢٩.

^٣ نفس المرجع، ص. ١٨٦.

^٤ الدكتور عبد الحالم محمود، رسول الله عليه وسلم، ص. ٣١.

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم: وهو
صلوات الله وسلامه عليه، محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي^٥. ولد يوم الاثنين عام الفيل لاثنتي
عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول بمكة سنة
٥٧١ م.^٦

٢- (الدواعي للاختيار) لموضوع

- ١- لأن البديع من أهم عناصر اللغة العربية
وخاصة في البلاغة.
- ٢- فينبغي للمسلمين أن يجعلوا النبي صلى
الله عليه وسلم قدوة لهم من أي وجوه
سواء كان في أخلاقه وأوصافه
وشخصيته.

^٥ السيد أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في الدييات وأنساء لغة، ص.

- ٣- وجوب الرأى بأن الإسلام منتشر بالخطابة على الأكثر ولا بالسيف والحرب.
- ٤- تحقيق بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد فحول الخطباء فى عصر صدر الإسلام.

٣- (الغرف السزى بر الوصول إليه

- ١- أن يكون هذا البحث موجهًا نحو الكشف عن الفن البديعى فى خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤- (القضايا التى كتبتها الباحثة فى ما يتعلق بهزل الوضوع

- ١- كيف كانت البديعيات فى خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

٦ عبد الرحمن محمد عثمان، دلائل النبوة، ج. ١، ص. ٦٤.

٥- المراجع المعسر عليها

والمراجع التي تعتمد عليها الباحثة في كتابة هذه الرسالة هي كتاب محمد رسول الله وكتاب جواهر الأدب في أبيات وانساء لغة وما إلى ذلك من الكتب جواهر البلاغة والمعتمد عليها وكتابة هذه الرسالة وستعرضها الباحثة بالتفصيل وكذلك غيرها من الكتب المتعلقة بهذه الرسالة في قائمة المراجع.

٦- منهج البحث

أما منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث فهو منهج الوصف اللغوي بالاقتراب على الفن البديعي.

٧- طريقة البحث

تسهيلا للوقوف على مضمون هذه الرسالة وتيسيرا للتوصيل إلى النتائج رتبت الباحثة هذا

البحث على النحو التالي بدأت الباحثة هذا
البحث بالتمهيد.

فالباب الأول يبحث فيه المقدمة التي تشتمل
على توضيح الموضوع وتحديد أهدافه والدواعي
لاختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة
الوصول إليه والقضايا في هذا الموضوع
والمراجع المعتمد عليها ومنهج البحث وطريقة
البحث.

والباب الثاني يتحدث عن ترجمة حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينقسم هذا
الباب إلى فصلين، فالفصل الأول يتحدث عن
نشأته وحياته والفصل الثاني يتحدث عن
شخصيته وصفاته.

والباب الثالث يبحث فيه أنواع خطبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وأقسام البديع من
المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. فالفصل الأول

يبحث فيه خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والفصل الثانی يبحث فيه من المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

والباب الرابع يبحث فيه فن البديع فى خطبة الرسول. ينقسم هذا الباب إلى فصلين، فانفصل الأول يبحث فيه المحسنات المعنوية من ناحية الطباق ومن ناحية المقابلة، والفصل الثانى يبحث فيه المحسنات اللفظية من ناحية الجناس ومن ناحية السجع.